

# مركز شمس: تعذيب الأسرى جريمة لا تسقط بالتقادم

صحيفة الأيام

الخميس

٢٠١٧/٦/٢٩

ص ٣

رام الله - "الأيام": أدان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" أعمال التعذيب المنهجية والأساليب اللاأخلاقية التي يتعرض لها الأسرى والأسيرات الفلسطينيون على يد جنود الاحتلال والمحققين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال المركز إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع التعذيب، وذلك من خلال قرار المحكمة العليا الإسرائيلية عام ١٩٩٦ من خلال السماح للمحققين باستخدام الضغط الجسدي (المعتدل) ضد الأسرى الفلسطينيين.

جاء ذلك في بيان صحافي أصدره المركز بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ كانون الأول ١٩٨٤، والذي يصادف في ٢٦ حزيران من كل عام.

وشدد المركز في بيانه على أن حظر التعذيب من قبل الأسيرة الدولية بقرار أممي استناداً إلى القرار الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم

١٤٩/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول ١٩٩٧، بهدف القضاء التام على التعذيب وتحقيقاً لفعالية أداء اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ كانون الأول ١٩٨٤، حيث اعتبرت التعذيب جريمة بموجب القانون الدولي، وان اعتبار مبدأ الحظر قاعدة أمر، يتماشى تماماً مع القواعد الدولية لعدم تقادم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، حيث تكون كل القواعد الاتفاقية أو العرفية الدولية المخالفة لمبدأ عدم التقادم باطلة.

واضاف البيان إن هذا المبدأ يشكل عاملاً آخر لمكافحة الإفلات من العقاب واللامسؤولية لمرتكبي الانتهاكات الجسمانية لحقوق الإنسان الأساسية، كما أن القيمة الأمرة لمبدأ الحظر تشكل دعامة أساسية لقاعدة إجرائية أخرى، ألا وهي قاعدة الاختصاص العالمي حيث تمثل هذه القاعدة التكامل بين القضاء الداخلي والقضاء الدولي من جهة، وقيد على تحركات مرتكبي جريمة التعذيب من جهة أخرى.